

Distr.: General
15 September 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ١٠٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

تقرير الأمين العام

إضافة**

المحتويات

الصفحة

٢ ثالثاً - الرد الوارد من الاتحاد الأوروبي

* A/70/150

** وردت المعلومات التي تتضمنها هذه الإضافة بعد الموعد النهائي لتقديم التقرير الرئيسي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

011015 300915 15-15636 (A)



ثالثاً - الرد الوارد من الاتحاد الأوروبي

[الأصل: بالإنكليزية]

[١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥]

استجابةً لهذا الطلب، يود الاتحاد الأوروبي أن يقدم المعلومات الواردة أدناه، وهي تكمل الرد الذي سبق أن قدمه فيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٢٩/٦٩:

يعمل الاتحاد الأوروبي مع دوله الأعضاء في جميع أنحاء منطقة الحوار الجنوبية، بما يشمل منطقة البحر الأبيض المتوسط، على إصلاح المؤسسات الأمنية ودعم إنشاء قطاعات أمن أكثر شفافية ومساءلة، تُدار إدارة ديمقراطية.

وعلى وجه الخصوص، يشارك الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء في أنشطة إدارة الحدود والرصد، وفي بعثات إسداء المشورة وتقديم الدعم في العديد من البلدان، ومنها بعثة الاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة الحدودية في ليبيا، وبعثة الاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة الحدودية في رفح، وبعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي الموفدة إلى الأراضي الفلسطينية في فلسطين^(١). ويتم إيفاد هذه البعثات، التي بدأت عملها وفقاً للسياسة المشتركة للأمن والدفاع، في إطار الإجراءات الشاملة التي اتخذها الاتحاد الأوروبي، ولا سيما البرامج المعدّة على الأمد الطويل من أجل بناء القدرات وتمهيد الطريق للإصلاحات المؤسسية.

وفي تونس، أجرى خبراء أوروبيون استعراض النظراء لجهاز الشرطة كي يُستخدم باعتباره أساساً لتحديد التوجهات الاستراتيجية الوطنية. ويقدم الاتحاد الأوروبي الدعم أيضاً لتنمية القدرات الوطنية المعنية بالأمن والاستقرار في لبنان. وعند تخوم المنطقة، يشارك الاتحاد الأوروبي في عمليات السياسة المشتركة للأمن والدفاع التي تنفذ في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى.

وبالإضافة إلى ذلك، يُحرز التعاون الإقليمي في المسائل الأمنية تحسناً، وبوجه خاص مع جامعة الدول العربية. ففي إطار العلاقات القائمة مع هذه المنظمة، ضمن جملة من مبادئ النشاط، موّل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء مبادرة إنشاء غرفة عمليات تابعة لجامعة الدول العربية في القاهرة، وهو يواصل مساعدة جامعة الدول العربية على تطوير بنيتها وقدراتها الخاصة بالاستجابة للأزمات من خلال تنظيم سلسلة من حلقات العمل، والحلقات الدراسية، والزيارات الدراسية التي تشمل مجموعة كبيرة من المواضيع، كعمليات تقييم

(١) ينبغي عدم تفسير هذه التسمية على أنها اعتراف بدولة فلسطينية، وهي لا تُجزل بالمواقف الفردية التي أعلنت عنها الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة.

الاحتياجات بعد انتهاء النزاعات أو بعد الكوارث، والتدريب الدبلوماسي والاتصالات بمعاهد الدراسات المعنية بالأمن والدفاع. وفي الآونة الأخيرة، كانت إقامة حوار استراتيجي مع جامعة الدول العربية من الخطوات الهامة الأخرى المنجزة في إطار هذا التعاون.

ولدى منسق الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب شبكة متينة من الاتصالات مع جميع بلدان المنطقة، وهو يعمل بالتعاون معها على الجانب القانوني لمكافحة الإرهاب وأنشطة المقاتلين الأجانب. ولا تزال الحالة الأمنية في المنطقة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ولن يمكن استعادة الاستقرار على الأمد الطويل إلا باتباع نهج شامل وإجراء إصلاحات كاملة. وتتمثل الطريقة الوحيدة لتحقيق نتائج مديدة في الدخول في حوار يشمل الجميع. ويقف الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على أهبة الاستعداد لمساعدة المنطقة في تحسين قدراتها على التعامل مع التهديدات الأمنية. كما أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على استعداد للعمل في هذا الميدان، بل ويهتم كلٌّ من الاتحاد ودوله الأعضاء بذلك، سواء عن طريق إجراء اتصالات ثنائية أو من خلال التعاون مع جامعة الدول العربية. غير أن هذه المساعدة لا يمكن أن تقدّم إلا بناء على طلب وارد من كل شريك من الشركاء، ووفقاً لإرادته.